

الحلقة 12 | ما الفرق بين الملحد الغربي و الملحد العربي؟ |

ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نلحم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة

وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه من حوالي تسع سنوات طلبت من احدى المدرسات المتعاونات مع مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام انها تدخل الفصل في المدرسة عندها. وتطلب من التلاميذ في سن اناشر وتلتاشر سنة. انهم يطلعوا اوراق -

[00:00:50](#)

يكتبوا فيها كل اللي في زهنيهم عن الله سبحانه وتعالى وتطلب منهم ان هم لا يكتبوا اسمائهم على الاوراق دي عشان ما حدش يشعر

بالاحراج ويكتب كل اللي في زهنيهم بمنتهى الحرية - [00:01:24](#)

وجامعة الوراق وكانت هتقع من طولها تمانين في المية من الاطفال تمانين الى تسعين في المية غير مصدق بوجود الله اسئلة

التلاميذ دي هي النهاردة اصبحت موضوعات سلسلة حلقات اسلاموفوبيا الموسم الثاني اللي بتعالج الشبهات اللاحادية - [00:01:38](#)

طبعاً كلنا لاحزنا انه انتشرت في الاونة الاخيرة زهرت الاحاد خاصة في اوساط الشباب وللأسف الشباب حديث السن وبدأت مؤسسة

جسور تتعامل مع الظاهرة من مدة طويلة ثم انشأت بعد ذلك مراكز متخصصة كثيرة مثل جمعية الواصل الطيب - [00:02:00](#)

آآ للدكتور هيسم طلعت مركز براهين الدكتور هشام عزمي صناعة المحاور في السعودية ومراكز اخرى بدأت تنتشر والحمد لله. لكن

لحظات اللي لاحظناها كلنا ان ملحدين العالم العربي مختلفين تماماً عن ملحدين العالم الغربي - [00:02:21](#)

الملحد في الغرب بيرفض الدين بعد ما يقرأ فيه طبعاً معزم مسيحيين فيقرأوا في المسيحية. بيجدوا اسئلة تتردد في عقولهم. ولما

بيعجز القساوسة عن الرد عليها بيتركوا الدين ويبختاروا ان هم يسموا نفسهم فيثلس. يعني اللادنيين - [00:02:40](#)

لكنهم مش ملحدين مية في المية كلهم اذا سألتوهم عن الخالق ستجد معظمهم يؤمن بوجود خالق او بعدم استبعاد وجود خالق لكنه

لم يتقبل الوصف المسيحي لاله ولانه لم يقرأ في الاسلام - [00:03:02](#)

اما لتقاعس المسلمين عن الدعوة او لانه يستبعد تماماً فكرة الدخول في الاسلام نتيجة السمعة السلبية المنتشرة عن الاسلام بسبب

الارهاب او التضخيم الاعلامي لاي شيء سلبي عند المسلمين فبقى يختار انه يبقى بلا دين يعني لو مش مسيحي خلاص يبقى بلا دين -

[00:03:22](#)

المهم هو انه اختار انه يكون بلا دين بعد قراءة وبحث اما الملحد العربي فهو في معظم الاوقات جاهل تماماً بعقيدته الاسلامية تجدوا

لم يقرأ كتابين على بعض في العقيدة الاسلامية - [00:03:40](#)

وربما ولا حتى كتاب واحد ويقول لك بمنتهى البجاجة انا ملحد وهو لا فاهم الاسلام ولا فاهم الاحاد حتى. جلست مع بنت من

الملحدين دول واهلها طلبوا مني اني اجلس معها بعد ما اعلنت الحادها على الانترنت وبتاع - [00:03:58](#)

سألت اخبارك ايه يا فلانة دلوقتي حاسة بايه بعد ما تركت الاسلام وتوقفت عن الصلاة وكده عائلتي انا سبرتشولي احسن بكتير يعني

روحيا بتقول انا روحيا احسن اه احسن روحانياتي عالية جدا - [00:04:15](#)

انا طبعاً مسكت نفسي من الضحك بالعافية وقلت لها هو الملحد لما يكفر من الاحاد بيطلع بعد كده على فين قالت لي نعم قلت لها

حضرتك الملحد المفروض انه لا يعترف بوجود الروح - 00:04:39

لا يعترف بحاجة اسمها سبيرييت اصلا مش يقول سبرتش وليه! روحانيا ايه اي شيه مش بيتحس بالحواس الخمسة الملح ما

بيعترفش به لزلك هو لا يؤمن بوجود الله ولا الروح - 00:04:51

ويبدو انك مش بس يعني جاهلة بالدين ده انت كمان جاهلة بالاحاد الخلاصة اننا وجدنا معزم الملحين العرب جهلة جدا السؤال

الذي تبادر الى ذهني هو ما سبب انتشار الظاهرة - 00:05:05

الناس قعدت وانا منهم السورة السابعة لأ الضرونية السبب. لا انتشار الانترنت. لأ مش عارف ايه المهم استنتجت من الاحوال

المحيطة ان الاحاد ممكن يكون جزء من زاهرة اكبر وخاصة لما جيت للاقامة في الغرب - 00:05:21

ولم اجد الزاهرة كبيرة في اوساط الاقليات المسلمة كما هي كبيرة في اوساط العرب في الدول العربية يعني يبقى الولد هنا مسلم

بريطاني من اصول عربية ومتدين وبيروح المسجد كل اسبوع يتعلم دينه. ويحضر دورات شرعية مدفوعة وغالية - 00:05:43

وابن عمه في مصر او في العراق بيقول لك انا ملحد ويعلم الحاده وفخور جدا ولا بيحضر اي دروس ولا دورات شرعية معناها

متوفرة في كل حطة ومجانا بدأت ارسد الزواهر الاجتماعية المحيطة بالشباب عموما - 00:06:03

فوجدت الاتي اولاً معزم الشباب النহারدة بيشاهد مباريات الدوري الاوروبي والشباب العربي اصبح بيشجع الاندية الاوروبية ده بيشجع

ارسنال ده بيشجع ليفربول ده بيشجع برشلونة ده بيشجع ريال مدريد ايامنا كان الناس يا اهلاوية يا زملكاوية - 00:06:21

وقت مباراة الاهلي والزمالك تكاد لا ترى احد في الشارع. الكل بيشاهد المباراة. دلوقتي لأ في شباب عرب عايشين في الوطن العربي.

ولا يتابعوا دوري الكرة المحلية في بلدهم اصلا. ولا بيشجعوا الاندية المحلية. لكنهم متابعين جدا - 00:06:42

الاندية الاوروبية واللعبين الاوروبيين وحافزين النتائج صم طبعاً انا مش عايز حد يفهم ان انا آآ بشجع آآ يعني مشاهدة آآ كرة القدم.

انا اصلا ما بحبش كرة القدم ولان انا بقول ان مشاهدة كرة القدم المحلية هي اللي هتكافح الاحاد. انا ما اقصدش كده. انا مجرد

برصد زاهرة - 00:07:00

زاهرة منتشرة مع انتشار الاحاد لاحظت ايضاً انتشار زاهرة الكلام بالانجليزي وضعف اللغة العربية حتى اللغة العامية ضعيفة يعني

كثير من الشباب لواح لسانه ومش عارف يتكلم بلغة بلده كده ويبجد الانجليزي - 00:07:24

اسهل كتير ولما تسأله انت طول عمرك عايش فين يقول لك في العباسية سافرت فين يا ابني قبل كده عمره ما ركب طائرة اصلا. او

بالتكثير بيروح يزور ابوه في الكويت مسلاً كل سنة اعلى - 00:07:41

اومال انت لوح لسانك ليه يا ابني؟ القضية وهو فعلاً اللغة الانجليزية بتاعته افضل وهو عايش في بلده بيقراً كل كتبه بالانجليزي

بيتفرج بس على افلام انجليزي بيسمع بس اغاني انجليزي والكورة طبعاً روكرا انجليزي - 00:07:52

القضية ليست مجرد ترك دين القضية اعم من ذلك وان كان طبعاً ما فيش اهم من الدين لكن الدين هو جزئية من قضية ضياع هوية

خلونا نتكلم بصراحة احنا امة مهزومة في جميع المجالات. سياسياً اقتصادياً اخلاقياً حضارياً - 00:08:09

والشباب عنده حداثر واتناشر سنة بيطلع بيطلع على الانترنت. بيشوف الامم الاخرى امورها ماشية ازاي. فيجد عندهم نزام اكثر من

عندنا ونضافة اكثر من عندنا ويجد عندهم عدل اكثر من عندنا - 00:08:34

يجد عندهم رئيس وزراء بيستقيل لو الكهرايا اتقطعت. لان ده كان ممكن يؤدي لموت طفل في حضانة مستشفى بينما عندنا حكومات

ممكن تضرب الناس في الشوارع بالنار عادي يعني جدا - 00:08:54

فما علش يعني ايه السبب بقى لخليه يعتز بهويته العربية او بجنسيته من جواه هو مش عاوز الهوية دي بكل مشتملاتها. بالسلطات

بتاعتها مش عاوز. لا عاوز اللغة بتاعتها ولا عاوز - 00:09:06

بتاعها ولا عاوز حتى الكورة بتاعتها هم الشباب دول بيحاولوا الانتساب لامة اخرى غير امتهم بيتكلم لغتها بيشجع كورتها. بينسب

نفسه حتى لدينها اللي هو الاحاد انا مش عايز حد يفهمني غلط - 00:09:26

انا انا يعني فقط بارصد زاهرة في كثير من الاحوال بتجد الشباب مش عاوز دينه وهو لم يقرأ فيه اي شيه لم يحاول التمسك بدينه

اصلا. هو مش عايزه من الآخر - 00:09:44

لانه جزء من هوية كلها هو مش عايزها اللي عارف حاجة في دينه ولا قرا حاجة في دينه ومش عايزه طبعا بقى ابوه وامه بيتحرقوا على هذا الكلام طبعا يعني عشان الكلام يكون واضح انا بتكلم عن معظم الحالات لكن بالتأكيد في شباب بيبحت - 00:10:00

وبيشغل مخه ويبقرا ويا جماعة بالمناسبة دي يعني الذي يريد كتب جيدة انا انصح بالكتب التالية كتاب حوار مع صديقي الملحد للدكتور مصطفى محمود كتاب الفيزياء ووجود الخالق للدكتور جعفر شيخ ادريس - 00:10:18

واللي بيعب الفلسفة افضل كتاب كتب في الفلسفة هو كتاب قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن للشيخ نديم جسر وهو موجود ايضا كتاب مسموع على قناة مؤسسة جسر للتعريف بالاسلام على الصن كلاود وعلى اليوتيوب. ربنا يا رب يرزقنا جميعا الفهم

الصحيح - 00:10:41

ويرزق ولادنا الفهم الصحيح ويثبتنا ويثبتهم على الايمان. والسلام عليكم واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة اللي كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر السبسكرايب. سلام عليكم -

00:11:04

خدنا سكك كتيرة فتمشي مع الدروس واحلى من الكبير بنزرع في المعاني الا اني الاغاني انا خايف يا بكرة تفوق ما تسيبش زكراك

ببقى يا نايف يا وسناني مش بريئة - 00:11:22

اكيد - 00:12:12